

الباب الثالث

مناهج البحث

قد شهدت البحوث في مجال التعليم حاليا تطورا سريعا جدا، ليس فقط الموجهة إلى البحوث الأساسية (*basic research*) والبحاث التطبيقية (*applied research*) التي لم تؤد إلى تطوير منتج، ولكن تطورت إلى البحوث التي تؤدي إلى إنتاج شيء معين المنتج. واحدة من البحوث الجديدة هي البحث التطويري.

أ. تعريف البحث التطويري

طرق البحث والتطوير هي طرق تستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات. يمكن أن تكون منتجات البحث والتطوير في مجال التعليم في شكل نماذج ووسائل إعلام ومساعدات تعليمية ووحدات وأدوات تقييم و أدوات تعلم^١.

فهم أساليب البحث والتطوير (*research and development*) كطريقة تستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات^٢. في حين أن فهم البحث هو عملية

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.* (Bandung:Alfabeta, 2013), hal 3

^٢ نفس المرجع ص. ٤٠٧

أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الموجودة ، والتي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار.^٣

من التعريفات السابقة اختلص الباحث أن البحث التطويري هو عملية مراجعة منهجية لتصميم وتطوير وتقييم البرامج والعمليات ونتائج التعلم المنفذة في شكل منتجات، سواء في شكل منتجات جديدة أو تحسين المنتجات القائمة عن طريق التحقق من صحة واختبار مستوى الفعالية، بحيث يمكن تبريرها علمياً

ب. مكان البحث وموعده

قامت الباحثة بهذا البحث من شهر أكتوبر ٢٠١٩ حتى يناير ٢٠٢١ وأجري في قسم تربية اللغة العربية كلية اللغات و الفنون جامعة جاكرتا الحكومية لطلاب الفصل الدراسي الأول.

³ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan : Penelitian Memberikan Deskripsi, Eksplanasi, Inovasi, dan juga Dasar-Dasar Teoritis bagi Pengembangan Pendidikan, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 164*

ج. طريقة البحث

من أجل إنتاج منتجات جيدة، وهناك حاجة إلى تصميم دقيق والتنمية. الإجراء في البحث والتطوير من هذه الوحدة الرياضيات هو ADDIE. تصميم وتطوير نموذج الذي يتم دمجها وفقا لخطوات البحث والتطوير التي أوصى بها ديك وكاري (Dick and Carry, 1996) على أساس أن النموذج هو مناسبة لتطوير وحدات صالحة وفعالة والرياضيات كفاءة. تمثل ADDIE للتحليل والتصميم والتطوير والإنتاج أو التنفيذ والتسليم والتقييم.⁴

تم تطوير نموذج ADDIE من قبل ديك وحمل لتصميم أنظمة التعلم. وفيما يلي أمثلة على الأنشطة في كل مرحلة من مراحل تطوير نموذج أو أسلوب التعلم، وهي: (١) التحليل، (٢) التصميم، (٣) التطوير، (٤) التنفيذ، (٥) التقييم. الخطوة كالتالي:

الخطوة	الأنشطة	البيان
الأول	تحليل الاحتياجات على نموذج خطة التعليم للفصل الدراسي	تحليل الاحتياجات من الطالب
الثاني	تصميم و تطوير خطة التعليم	١. يجتمع أن يختار الباحث المراجع المتعلقة بإنتاج خطة

⁴ Zulrahmat Togala, *Instructional Design: The ADDIE Approach*, Robert Maribe Branch. 2013 (Online). (<http://zultogalatp.wordpress.com/2013/06/15/buku-instructional-designthe-addie-approach-robert-maribe-branch/>), diakses 4 Juni 2020.

<p>التعليم ٢. تصميم خطة التعليم للفصل الدراسي مادة القراءة البيسطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خالل التعليم المدمج.</p>	<p>للفصل الدراسي</p>	
<p>تقييم من الخبراء نموذج خطة التعليم للفصل الدراسي لمادة القراءة البسيطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خالل التعليم المدمج.</p>	<p>تقييم</p>	<p>الثالث</p>

د. إجراءات البحث التطويري

قامت الباحثة في إجراءات البحث التطويري بخطوات كثيرة ورتبت الباحثة خطوات التطوير و هي تحليل الاحتياجات، ثم تصميم الإنتاج، وتطوير الإنتاج. و تقوم هذه الخطوات مناسبة بالخطوات على نموذج ديك وكاري (Dick and Carry) و البيان هي تحليل الحاجات (Analyze) و تصميم و التطوير التدريس للفصل الدراسي (Design) و تقييم الخبراء (Evaluation).

١. تحليل حاجات الطلبة

المرحلة الأولى في البحث التطويري هي تعيين الحاجات والمشكلات، الحاجة و

المشكلة هي عدم الأشياء المناسبة، هي كل الأشياء لدي زيادة القيمة عند انتشار بين

الرجاء والواقع في الميدان.

في هذه المرحلة، الباحث يجمع المعلومات ويعرف عن حاجات الطلبة على تخطيط

التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة البسيطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي

العام للغات من خلال التعليم المدمج . والطريقة للحصول على معرفة احتياجات من

خلال الاستبانة.

٢. تصميم تخطيط التدريس للفصل الدراسي

المرحلة التالية هي تصميم تخطيط التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة

البسيطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

في تصميمه هو جمع المعلومات المستخدمة الذي يرجى به حلّ المشكلات الموجودة.

ويمرّ بعدّة مراحل:

١. اختيار تدريس القراءة البسيطة المناسبة بالإطار الأوروبي المرجعي العام للغات (CEFR).

٢. رتب الباحث تدريس القراءة البسيطة المناسبة بالإطار الأوروبي المرجعي العام للغات إلى

تخطيط التدريس للفصل الدراسي القراءة البسيطة.

⁵ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D,(Bandung, Alfabeta, 2012) hlm. 299

ج. تصميم تخطيط التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة البسيطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

٣. استجابة الخبراء

استجابة الخبراء، لمعرفة الصحة في تصميم تخطيط التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة البسيطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج ويقدمّ الباحث إلى الخبراء لكي يقوم بالتحكيم والتقويم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات. وأما الخطوات التي أخذها الباحث لتصحيح تخطيط التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة البسيطة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج، ويقدمه الباحث الاستبانة للخبراء والمناقشة معهم.

هـ. مصادر البيانات

١. نوع البيانات

إن مصادر البيانات التي يستخدمها الباحث نوعين، هما البيانات الكمية والبيانات الكيفية على نتائج شخصية التجربة بالاستبيانات التي وزعها الباحث إلى الطلاب في جامعة جاكرتا الحكومية في قسم التعليم اللغة العربية.

وأما البيانات الكيفية تكون باقتراحات للمادة التعليمية المنتجة من الطلبة والأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٢. أسلوب جمع البيانات

الأدوات التي يستخدمها الباحثة لجمع البيانات كما يلي:

أ) الملاحظة، هي أداة من أدوات جمع البيانات بأن تلاحظ وتسجيل ويكتب الباحث كل

الظواهر المتعلقة بموضوع البحث أو الملاحظة والقراءة عن الظواهر المنظورة.^٦

ب) الاستبانة، هي أداة استطلاع الرأي التي تطبق على عدد من الخبراء والمختصين

للقوف على تصورهم للمهارات اللغوية المناسبة لكل مستوى من مستويات تعليم

اللغة. ويطلب هذا الأمر اختيار عدد من المهارات التي تقدم للخبراء في الاستبيان

لتعبير الآراء حول كل منها.

و. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات التي حصل عليها من نتائج

الاستبانة عن إنتاج تطوير تخطيط التدريس للفصل الدراسي مادة القراءة البسيطة

باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج على أساس

تفاعلي في تعليم اللغة العربية على التحليل الوصفي.

⁶ Muhammad Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*, (Bandung Angkasa, 1987), hal 81

تحليل المشاكل والصعوبات

الرقم	النتيجة	التقدير
١	١-٠،١	سهل جدا
٢	٢-١،١	سهل
٣	٣-٢،١	صعب
٤	٤-٣،١	صعب جدا

تحليل الاحتياجات

الرقم	النتيجة	التقدير
١	١-٠،١	محتاج جدا
٢	٢-١،١	محتاج
٣	٣-٢،١	غير محتاج

تقييم الخبراء

الرقم	النتيجة	التقدير
١	١-٠،١	راسب
٢	٢-١،١	مقبول

جيد	٣-٢٠١	٣
جيد جدا	٤-٣٠١	٤
ممتاز	٥-٤٠١	٥